

الباب الأول

مقدمة

أ. مشكلة البحث

في الحياة اليومية، لن يتم فصل البشر عن دور اللغة التي يستخدمونها للتواصل. اتصال بين البشر عملية فرضية اجتماعية، فهي فرضية تبدأ بفكرة لدى مرسل وتبلور لديه، ثم يبحث عن الطريقة التي ينقلها لمستقبل، وتتأثر هذه الرسالة بكل ما يصاحب مراحلها من متغيرات.^١ وكثير من الدور اللغة التي يستخدمها الناس في يومياً "لأن اللغة الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم"^٢. وليس فقط في شكل الاتصال الشفهي ويمكن أيضاً أن يستخدم في شكل مكتوب. وقد عرفنا أن اللغة العربية هي اللغة الدولية التي استخدمها الناس في أنحاء العالم. عدد المتحدثين بالعربية كثير، وكذلك دولة الأمم المتحدة قررت أن تجعل اللغة العربية واحدة من اللغة الدولية الرسمية في التاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٣.

^١ رشدي أحمد طعيمة، *تدريس العربية في تعليم العام* (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١) ص ١٩.

^٢ غلابي الشيخ مصطفى، *جامع الدروس العربية*. (المكتب العصرية: ١٩٨٧)، ٤.

وفي الأمم المتحدة, قررت اللغة العربية مع خمس لغات أخرى وهي اللغة الإنجليزية والصينية والفرنسية والروسية والأسبانية^٣.

دخل اللغة العربية في إندونيسيا وكان الدين الإسلامي يدخل في هذا الأرخيل. عقد المؤرخون المؤتمر في مدينة ميدان عام ١٩٨٣م واتفقوا على أن الإسلام دخل إندونيسيا في القرن الأول ٦٠٠ هـ. وأيده المؤتمر الآخر التي عقد في سومطر الغربية بأن الإسلام دخل إندونيسيا في القرن السابع أو الثامن ميلادية^٤. وفي ذلك الوقت كثير من مجتمع إندونيسيا يدرسه اللغة العربية, واللغة العربية تدرس كآلة لتفهم وتبحث الأحكام الدينية تعلموها في المساجد, والمعاهد أو في المدارس^٥.

وكذلك أن بلد إندونيسيا فيها أكثر المسلمين^٦, وأساس المسلم القرآن الكريم الذي أكرم و فسرت العلوم فيها. ولاعجب في مجتمع إندونيسيا يدرسون اللغة العربية مهمّ جدا. لأنها اللغة العربية لغة العبادة والطقوس الدينية كالصلاة

³<https://jasa-translate.com/bahasa-arab-sebagai-bahasa-resmi-pbb>

⁴ Nazri Syakur, *revolusi metodologi pembelajaran bahasa arab* (PT Bintang pustaka abadi, Yogyakarta 2010), hal : 51

⁵Ahmad Izzan, *metodologi pembelajaran bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2009). Hal 43

⁶<https://support.muslimpro.com/hc/id/articles/115002006087-Top-10-Populasi-Umat-Muslim-Terbesar-di-Dunia>

والأذكار وغير ذلك الذي استخدموها باللغة العربية. كما قال الله تعالى " إِنَّا

أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"^٧

وقال عبد الحميد بن يحيى : سمعت شعبة يقول : تعلموا العربية فإنها تزيد في

العقل.^٨ وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه " تعلموا العربية فإنها جزء من

دينكم"^٩

وفي تعلم اللغة العربية كنعلم اللغة الأخرى قد اكتشف الشعب في تعليمها. لأن

تعليمها جزء متجزأ من علم الصرف والنحو الذان يكونان أساسا لها ودون إتقان

علم النحو أنه غير مفهومة . كما قال العلماء " الصرف أم العلوم والنحو أبوها"^{١٠}

وكلمات العربية كمثل القرآن و الحديث دون إتقان علم النحو أنه غير مفهومة.

لأن علم النحو ان تساعد الطلاب على قراءة الكتب و فهم المحتويات الواردة

^٧سورة يوسف, الآية ٢

^٨السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (للبنان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٦٢هـ) ص. ٤

^٩Abdul Hamid, *Mengukur kemampuan bahasa Arab*, (UIN Maliki Malang, Kafabihi Mahrus Abdullah), H. 3

^{١٠}KafabihiMahrus Abdullah, *nahwuitumudah*, (KomplekLirboyo Kediri : Al-Aziziyah Press),H 7.

في الكتاب . " كي يفهموا معاني القران # و السنة الدقيقات المعاني ، و

النحو أولى أولاً أن يعلما # إذ الكلام دونه لن يفهم^{١١}

فكثير من التلاميذ في الصف الثالث المدرسة المعارف يشعروا بصعوبة في فهم مادة اللغة العربية ويشعرون بالتوتر وهذا قطع تركيز التلاميذ من شرح المعلم بمادته. وأيضاً، الطريقة التي يستخدمها المعلم يكون رتيباً جداً. وهذا العوامل التي أثرت بها في تعلم اللغة العربية.

ومن البيانات المذكورة السابقة، ، ينبغي أن تتم عملية التعليم والتعلم في فرح وسرور. ويمكن تلبية الحافز النفسي باستخدام طريقة التعلم بالاكشاف في تدريس اللغة العربية، لأنها بعض من عملية التلاميذ يوميا. وتنشط الطلاب في تعميق المادة اللغة العربية.

وبناء على الخلفية السابقة اختار الباحث عنوان بحثه تحت موضوع :استخدام طريقة التعلم بالاكشاف وأثرها في قدرة الطلاب على فهم المبتدأ وخبره (بحث تجريبي في الصف الثالث بمدرسة المعارف الإعدادية الإسلامية فابواران سيرانج).

^{١١}المجموع العمريطي ، ٩

أ. أسئلة البحث

١. كيف يتم استخدام طريقة التعلم بالاكشاف على فهم المبتدأ وخبره في

الصفّ الثالث من مدرسة المعارف الإعدادية الإسلامية؟

٢. كيف كانت قدرة طلاب الصفّ الثالث من مدرسة المعارف الإعدادية

الإسلامية على فهم المبتدأ وخبره؟

٣. مامدى أثر استخدام طريقة التعلم بالاكشاف في قدرة الطلاب على فهم

المبتدأ وخبره في الصفّ الثالث من مدرسة المعارف الإعدادية الإسلامية؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث فهي:

١. التعرف على استخدام طريقة التعلم بالاكشاف في تدريس المبتدأ وخبره

في الصفّ الثالث من مدرسة المعارف الإعدادية الإسلامية.

٢. التعرف على قدرة طلاب الصفّ الثالث من مدرسة المعارف الإعدادية

الإسلامية على فهم المبتدأ وخبره قبل استخدام الطريقة تعلم بالاكشاف.

التعرف على أثر استخدام طريقة التعليم بالاكشاف في قدرة الطلاب على فهم المبتدأ وخبره في الصفّ الثالث من المدرسة المعارف الإعدادية الإسلامية.

د. أهمية البحث

١. للطلاب

هذه الطريقة هي طريقة لتسهيل الطلاب على فهم المادة الذي يتصل المعلم عليها في التدريس ولتساعدها على فهم المادة الآخر الذي لم يفهموا عليها.

٢. للمعلم

قرار وزير الدين رقم ١١٧ لسنة ٢١٠٤ في شأن تطبيق منهج المدرسة، أن الدراسات الدينية والعرب ليستخدّم ٢٠١٣ في المناهج الدراسية. وللدرس العامة ليستخدّم منهج ٢٠٠٦.



الطريقة التعلم بالاكتشاف هو طريقة التي لايعطي الطلاب مادّة جامعة مباشرة، ولكن وجب الطلاب لتبحث وتجرب عن فهم المادة. وتساعد هذه الطريقة المعلم على جعل طلابه ينشطون في فهم المادة.

٣. للمباحث

من خلال هذا البحث، قد عرف المباحث ويفهم أنّ الطريقة التعلم مهمّ في تعليم اللغة العربية. لأن الطريقة واحدة من العوامل الرئيسية التي تؤثر على الطلاب في فهم المواد التي يقدمها المعلم.

هـ. أساس التفكير

في تعليم اللغة العربية يوجد عاملان التي مهم في تعليمها علم الصرف وعلم النحو. وتختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبة أو آخر الكلمات وكيفية إعرابها ، أي أنّ قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من

حيث انها معربة أو مبنية. وأما فوائد الصرف فتختص ببنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو النقص^{١٢}

وقال بعض الآخر، علم النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء، اي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها.^{١٣} وهذا العلم يشرح عن قواعدها أو في حال تركيبها أي بعد انتظامها في الجملة.

وكذلك يعتقد الكثيرون أنّ قواعد اللغة العربية على جانب كبير من الصعوبة والتعقيد بحيث يعتذر على أي شخص أن يلمّ بها إماما كافيا ما لم يتخصص في دراستها. ويرجع سبب هذا الاعتقاد إلى أنّ هذه القواعد يتم دراستها بصورة مجزأة دون الرباط الكافي بين تقسيمها المختلفه، فتظل مشتتة في الأذهان.^{١٤}

الى جانب ذلك، العوامل الآخر من الصعوبات الطلاب في تعليم اللغة العربية لأنها لغة أجنبية فيها يبحث قرينة المفردات اللغة الأجنبية بمفردات اللغة

^{١٢} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية. (شارع قصر النيل ، القاهرة ١٩٧٣)، ٣.

^{١٣} Ibid، غلاييني الشيخ مصطفى ، ص ٤.

^{١٤} Ibid فؤاد نعمة ، ص ٣.

الأصلية نجد كلمات: (١) متشابهات في الصيغة والدلالة، (٢) متشابهات في الصيغة ولكنها مختلفة في الدلالة، (٣) متشابهات في الدلالة مختلفة في الصيغة، (٤) مختلفة في الصيغة والدلالة، (٥) مختلفة في من حيث نوع البنية، (٦) متشابهات في الدلالة الأساسية ولكنها مختلفة من إيجاءاتها، (٧) متشابهات في الدلالة ولكنها مقيدة من حيث التوزيع الجغرافي^{١٥}

واحدة من المواد علم النحو يعني أنها يبحث مبتدأ وخبره. وهذا المواد ليساعد التلاميذ على فهم التراكب الكلمات في علم اللغة العربية الذي سوف يبحث الباحث في هذا البحث.

في تعليم اللغة العربية المعلم أن يحتاج الطريقة في تعليمه التي أساس دراسة المادة لاتصال المعلم الى الطلاب. الطريقة التي يستخدم المعلم في تعليمه ان يخدم في تقديم الفهم المادة على الطلاب. والعكس بالعكس ان يفهم الطلاب على مادته اذا كان طريقته وفقا لطبيعتها لأن في كل المدرسة تواجه مشاكل

^{١٥} المخران. التقابل اللغوية وتحليل الأخطاء. (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٧٩م)، ٦٤.

المختلفة. ولذلك قد استخدم المعلم على الطريقة سيؤثر الطلاب في فهم المواد التي يتم تدريسها.

واحدة من الطرائق التي يؤثر الطلاب في تعليمها "اطريقة التعلم بالاكتشاف" لأن هذه طريقة هي عملية التعليم لا يوفر المواد في شكلها النهائي ولكن ان يتمكن الطلاب من تنظيم أنفسهم أو مع المجتمعات. كما قرار وزير الدين رقم ١١٧ لسنة ٢١٠٤ في شأن تطبيق منهج المدرسة, أن الدراسات الدينية والعرب ليستخدّم ٢٠١٣ في المناهج الدراسية. وللدرس العامة ليستخدّم منهج .٢٠٠٦

وقد عرفنا أن منهاج ٢٠١٣ يجب الطلاب بنشاط التعليم في الفصل. والمعلم كوسيط ان يخدم الطلاب في توجيه المواد و تقديم الفهم ملموس في انتهاء الدرس.

و. تنظيم البحث

إعتماد على تنظيم البحث السابق تنقسم الى خمسة أبواب مايلي :

الباب الأول : مقدمة وتشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف

البحث وأهمية البحث وأساس التفكير وتنظيم الباحث.

الباب الثاني : الإطار النظري للبحث ويشتمل على المباحث العامة عن

أسلوب تعلم بالاكتشاف ومبتدأ وخبره

الباب الثالث : منهج البحث وتشتمل على ميدان البحث وموعده ومجتمع

البحث وعينته ومنهج البحث واساليب جمع البيانات وفرضية البحث وتحليل

البيانات .

الباب الرابع : التحليل التجريبي عن استخدام اسلوب تعلم الاكتشاف وأثرها

على فهم مبتدأ وخبره.

الباب الخامس : خاتمة وتشتمل على النتائج والمقترحات.

